Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

آراء يونس بن حبيب النحوية والصرفية من خلال كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي

Yunus bin Habib's grammatical and morphological views through the book "Hama' al-Hawa'mia" in explaining jama al jawamia by Jalal al-Din al-Suyuti.

هزرشي عطية ،hazerchi attia
جامعة زيان عاشور، الجلفة
Attia.ghazali@univ-djelfa.dz

تاريخ الاستلام: 2022-03-01 تاريخ القبول : 2022-04-01

الملخص:

تهدف هذه إلى التعريف بحبيب بن يونس وبآرائه النحوية والصرفية الواردة في كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ومدى تأثره بآرائه كما تهدف الدراسة أيضا إلى أي مدى كان يأخذ بها ، واعتمدت في هذه الدراسة إلى تتبع آراء حبيب بن يونس كما ورد ترتيبها في كتاب السيوطي . ويمكن أن نلخص هذه الدراسة في : التعريف بحبيب بن يونس ومذهبه النحوي ثم التعريف بالسيوطي وكتابه ومنهجه في تأليفه إضافة إلى مذهبه النحوي ثم ذكر آراء يونس بن حبيب فيه .

الكلمات المفتاحية: حبيب بن يونس ، السيوطي ، همع الهوامع

Abstract: : This aims to introduce Habib Ibn Yunus and his grammatical and morphological views contained in the book Ham` al-Hawamia`` in explaining jama _ al jawamia and the extent to which he was affected by his views. Al-Suyuti. We can summarize this study in: Introducing Habib ibn Yunus and his grammatical doctrine, then introducing Al-Suyuti, his book and his method of authorship, in addition to his grammatical doctrine, then mentioning Yunus bin Habib's views on it

Keywords: Habib ibn Younis, Al-Suyuti, Hama Al-Hawa'I

مقدمة:

كان العرب يتكلمون العربية على سليقتهم ،لا يحتاجون إلى قواعد ناظمة يتعلمونها لصيانة لسانهم من اللحن، غير أنه وبعد مخالطة غيرهم من الأعاجم ،فشا اللحن وشاع الخروج عن أصول كلامهم التي ورثوها عن أسلافهم ،فهب علماء اللغة الحريصين على صون لغة القران الكريم إلى وضع قواعد تضبط العربية وتحفظها من اللحن .

فكانت المدرسة البصرية هي بداية وضع وتكوين النحو العربي ، هذه المدرسة التي تشددت كثيرا في رواية الشعر ، والأمثال، فلا يأخذون بالشواهد إلا ما كان جاريا على لسان العرب على كثرة استعماله حتى تنتهي إلى العربية الفصيحة .

وكان من رواد هذه المدرسة أبو الأسود الدؤلي ، ونصر بن عاصم الليثي ،ويحي بن يعمر العدواني، وعيسى بن عمر الثقفي، والخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب ، وسيبويه وغيرهم.

ثم كانت المدرسة الكوفية التي كانت أقل تشدد من المدرسة البصرية، حيث أخذوا بأقوال وأشعار الحواضر العراقية، وما سمع من الشاذ ، ومن روادها أبو جعفر الرؤاسي، وثعلب، والكسائي، والفراء ، وغيرهم . هؤلاء العلماء الذين دونوا آراءهم وضبطوا أدواتهم من سماع، وقياس، وتوجيه مستنبطين الأحكام، باحثين عن العلل، والتفاسير في توجيه وضبط القواعد والأصول النحوية من خلال ما ألفوه من كتب كسيبويه في كتابه إلا أن بعضا من علماء النحو لم تصلنا مؤلفاتهم، وإنما وصلتنا آراؤهم النحوية مبثوثة في كتب النحو التي وصلتنا كحبيب بن يونس ، والكسائي مثلا ، ولهذا أردت أن أتتبع آراء حبيب بن يونس النحوية الصرفية في كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي .

فمن هو حبيب بن يونس ؟ وما هي آراؤه النحوية في كتاب همع الهوامع ؟

ومن هو السيوطي ؟ وما مدى تأثر السيوطي بآراء حبيب بن يونس والأخذ بها ؟

المحور الأول: التعريف بالسيوطي :

1- مولده ونسبه :

كثيرة هي المصادر التي ترجمت لحياة السيوطي التي كانت حياته في النصف الثاني من القرن التاسع وأوائل القرن العاشر الهجريين فقد ولد بمصر[1] ليلة الأحد مستهل رجب

849 هـ الموافق لـ 03 أكتوبر عام 144 م[2] ، وهو التاريخ الذي أجمعت فيها لحياته[3] إلا أن إياس في تاريخه قال :"وكان مولده في جمادى الآخرة[4] أما نسبه فهو الإمام الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمان بن كمال الدين أبي المناقب أبي بكر بن ناصر الدين محمد بن سابق الدين أبي بكر بن فخر الدين عثمان بن ناصر محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي بكر بن فخر الدين عثمان بن ناصر محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الحضيري الأسيوطي[5] والخضيري نسبة إلى محلة الخضرية ببغداد حيث يقول السيوطي:" وأما نسبتنا بالخضري فلا اعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية محله ببغداد وقد حدثني من أثق به انه سمع والدي– رحمه الله تعالى- يذكر أن جده الأعلى كان أعجميا أو من الشرق فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة[6]، والسييوطي نسبة إلى مدينة أسيوط في غربي النيل من نواحي الصعيد... كثيرة الخيرات أعجوبة المتنزهات[7]، كما لقب أول أيامه بلقب ابن الكتب وذلك لماحكاه العيدرسوسي[8] وغيره[9]، كان والد السيوطي من أهل العلم أمر زوجته أن تأتيه بكتاب من بين كتبه فذهبت لتأتيه به فجاءها المخاض وهي تبحث عن الكتاب بين الكتب فوضعته أي السيوطي فسماه والده بعد الأسبوع عبد الرحمان ولقبه جلال الدين أما كنيته أبو الفضل فقد أورد ذلك السيوطي حيث قال " فلا ادري هل كناني والدي أم لا ولكن لما عرضت على صديق والدي وحبيبه ، شيخنا قاضي القضاة عز الدين احمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي ، كناني أبا الفضل فانه سألني ما كنيتك ؟ فقلت : لا كنية لي فقال : أبو الفضل ، كتبه بخطه[10].

2- نشأته :

نشأ السيوطي نشأة دينية علمية وصوفية أيضا فقد كان والده مدرسات للفقه الشافعي بالجامع الشيخوني في القاهرة التي كانت تعيش حياة فكرية وحضارية مميزة كما كان يغلب الطابع الصوفي عليها حيث كان والده من صوفية الشيخونية وقد حمله والده إلى أحد كبار الأولياء بجوار المشهد النفيس وهو الشيخ محمد المجذوب فباركه[11].

ويقول السيوطي عن والده" الإمام العلامة ذو الفنون الفقهية الفرضي الحاسب الأصولي الجدلي، النحوي التصريفي، البيان البديعي ، المنشئ المترسل البارع[12]، ويقول عن جده إلا على الشيخ همام الدين كان احد مشايخ الصوفية وأرباب الأحوال والولايات ، انه كان في مبتدأ أمره على طريق غير مرضية وانه حج فلما احرم قال : لبيك وسعديك، لبيك اللهم لبيك سمع صوتا، لا لبيك ولا سعيدك ، فتاب من ثم واقلع ورجع إلى بلاده فاقبل على التزهد والعبادة مدة ، ثم حج مرة أخرى فلما احرم وقال : لبيك اللهم لبيك ، سمع صوتا : لبيك وسعيدك ، ولجدنا هذا ضريح بأسيوط يزار ويتبرك به[13].

أما أمه فهي على ما ذكره السخاوي أكبر خصومه أنها امة تركية[14]، وكان والده يصحبه إلى مجلس الحافظ ابن حجر الذي كان شيخا لأبيه[15]، وقد أنشا السيوطي بحفظ القران الكريم قبل وفاة أبيه حتى بلغ في الحفظ سورة التحريم عند وفاة والده وأكمل حفظه بعد وفاته ولم يبلغ الثامنة من عمره[16]، عرف بالذكاء وقوة الحافظة فحفظ عمدة الأحكام والمنهاج للنووي وألفية ابن مالك في النحو ومنهاج البيضاوي ثم عرضها على شيوخ عصره وبذلك انفتحت له أبواب طلب العلم في شتى الفنون فأخذ العلم على كبار علماء عصره ولما بلغ السابعة عشر من عمره أجيز بتدريس العربية وابتدأ التأليف فكتب شرحا للاستعادة والبسملة واطلع عليه شيخه علم الدين البلقيني فكتب عليه تقريظا[17].

3- شيوخه:

عاش السيوطي في فترة كثر فيه العلماء والحفاظ وقد ذكر السيوطي نفسه انه تلقى العلم على يد عدد كبير، وكثير منهم أجازوه أحصاهم إلى ستمائة نفس[18] خصهم بكتابين هما معجم الشيوخ الكبير ويسمى"حاطب ليل وجارف سيل" ومعجم صغير يسمى " المنتقى"[19] ومن أبرز شيوخه :

3-1 البلقيني :

هو علم الدين بن صالح بن سراج الدين عمر ولد عام 791هـ قاضي القضاة حامل لواء المذهب الشافعي في عصره اخذ الفقه عن والده وأخيه... واخذ عنه الجم الغفير... وألف في تفسير القران... قرأت عليه الفقه وأجازني بالتدريس وحضر تصديري وقد أفردت ترجمته بالتأليف مات يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة[20].

3-2- **ابن حجر العسقلاني :**

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود الكناني العسقلاني قاضي القضاة إمام الحافظ المشهور بابن حجر ... ولد سنة 773 هـ مات في ذي الحجة سنة 852 هـ[21]،

أول أساتذته الذين حضر مجلسه في طفولته صحبة والده[22]، فتأثر به كثيرا وكان يمني النفس أن يصل مرتبته في علم الحديث[23].

3-3- شرف الدين يحي المناوي :

هو شرف الدين أبو زكريا يحي بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام المناوي المصري الشافعي ولد سنة 798 هـ فقيه شافعي وقاضي القضاة توفي سنة 871 هـ قال عنه السيوطي " شيخنا شيخ الإسلام ... تصدى للإقراء والافتراء وتخرج به الأعيان ... وهو آخر علماء الشافعية ومحققيهم[24].

3-4- تقي الدين الشمني الحنفي :

هو احمد بن محمد بن محمد بن حسين الشُّمُّنِي يكنى بابي العباس محدث ومفسر نحوي ولد سنة 810 هـ أحد رجال المدرسة النحوية المصرية الشامية قال عنه السيوطي:"شيخنا الشمني الإمام التقي أبو العباس احمد قدوة عين الزمان وانسانها و واحد عصره في العلوم بحيث خضعت لها رجالها وفرسانها وشجرة المعارف التي طاب أصلها فزكت فروعها وأغصانها ، ورياض الآداب التي فاضت ينابيعها وفاحت زهورها وتنوعت أفنانها[25]، مات في ذي الحجة سنة 872 هـ[26].

3-5- محي الدين الكافيجي :

هو محمد بن سليمان بن مسعود الروحي البرغمى محي الدين أبو عبد الله الحنفي المعروف بالكافيجي لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكافية ابن الحاجب في النحو ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ... وكان لكثرة ماله علي من الشفقة والإفادة وكان يذكر أن بينه وبين والذي صداقة تامة وان والدي كان منصفا له بخلاف أكثر أهل مصر[27] توفي سنة 879هـ[28].

3-6- سيف الدين الحنفي :

هو محمد بن محمد بن عمر قطلوبغا البكتمري الحنفي عالم فقيه تركي الأصل ولد سنة 803 هـ اشتغل بالتدريس توفي سنة 881 هـ[29].

4- تلاميذه:

أخذ عنه كثير من العلماء أبرزهم :

4-1- شمس الدين الداودي :

هو محمد بن علي بن احمد شمس الدين الراوي المالكي شيخ أهل الحديث في عصره ولد بمصر وتوفي بالقاهرة سنة 945هـ له طبقات المفسرين[30].

4-2- ابن طولون الصالحي:

هو محمد بن علي بن محمد شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الصالحي الحنفي المحدث النحوي مولده 880 هـ ووفاته 953 هـ[31].

4-3- شمس الدين الشامي :

هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف محدث عالم بالتاريخ ولد في صالحية دمشق وسكن البرقوفية بصحراء القاهرة توفي سنة 942 هـ[32] .

4-4- ابن إياس : هو زين العابدين محمد بن احمد المعروف بابن إياس الحنفي مؤرخ مصري ولد بالقاهرة سنة 852 هـ وتوفي بها سنة 930 هـ له كتاب مشهور بدائع الزهور في وقائع الدهور[33].

4-5- زين الدين الشماع :

هو زين الدين أبو حفص عمر بن احمد بن علي بن محمود بن الشماع الحلبي الشافعي مولده سنة 880 هـ كان إماما عالما أمارا بالمعروف نهاء عن المنكر توفي سنة 936 هـ[34] له مؤلفات كثيرة .

5- التعريف بكتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:

على الرغم من أن السيوطي ألف كثيرا في اللغة والنحو كالاقتراح في أصول النحو والتوشيح على التوضيح وشرح الألفية الذي سماه البهجة المرضية في شرح الألفية وشرح شواهد المغنى والسيف الصقيل على حواشي ابن عقيل وغيرها التي ساهم بها في إثراء المكتبة النحوية العربية إلا أننا نعتبر كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع أهم تأليف نحوي وذلك لاعتبارات عدة أهمها :

- من خلال تسميته همع الهوامع ندرك الهدف الحقيقي من تأليف الكتاب الذي أراد به أن يكون عصارة ما ألف في النحو العربي قبله إذ أن مادته العلمية أخذت من مئة كتاب ومرجع حيث يقول السيوطي في مقدمته لهذا التأليف" فان لنا تأليفا في العربية جمع أدناها وأقصاها وكتابا لم يغادر من مسائلها صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ومجموعا تشهد لفضله أربات الفضائل وجموعا قصرت عنه مجموع الأواخر والأوائل ... وأوردته مناهل كتب فاض عليها همع الهوامع وجمعته من نحو مائة مصنف... [35].

- تأليف مليء بالشواهد النحوية التي تنوعت بين القران وقراءته وأحاديث نبوية وشواهد شعرية

- جمع فيه آراء المدارس النحوية المختلفة من بصرية وكوفية وأندلسية ومصرية وبغدادية

- يعتبر همع الهوامع مرجعا أساسا لأغلب النحاة بعده خاصة شراح الألفية وحواشي شروحها كالصبان مثلا.
- يعتبر همع الهوامع تقييدا لكثير من آراء النحاة الذين فقدت مؤلفاتهم كيونس حبيب الذي يوعز به كثيرا من الآراء في الهمع

6- منهجية في التأليف وقيمته:

يحدد السيوطي في مقدمة تأليفه القيمة العلمية للكتاب ومكانته بين التأليف في العربية قديمها وحديثها فهو كتاب جامع شامل لمسائل النحو المختلفة أحصى فيه كبيرة وصغيرة كما انه يشهد لفضله أرباب هذا العلم وفضلائه يقول السيوطي " فان لنا تأليفا في العربية جمع أدناها وأقصاها وكتابا لم يغادر من مسائلها صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ، ومجموعا تشهد لفضله أرباب الفضائل وجموعا قصرت عنه جموع الأواخر والأوائل.... [36].

أما منهجية في التأليف فيحدده من خلال كتابه جمع الجوامع الذي وضع له هذا الشرح همع الهوامع والذي ذكر أن الدافع لتأليفه هو طلب وإلحاح من طلابه في وضع شرح يرشدهم إلى مقاصده ويطلعهم على غرائبه وشوارده متبعا منهجا دقيقا حيث يقول" وهذا ترتيب بديع لم اسبق إليه حذوت فيه حذو وكتب الأصول وفي جعلها سبعة مناسبة لطيفة مأخوذة من حديث ابن حبان وغيره " إن الله وتر يحب الوتر أما ترى السموات سبعا والأيام سبعا والطواف سبعا" [37].

حيث قسم كتابه إلى: مقدمات وسبعة كتب :

المقدمات: في تعريف الكلمة وأقسامها والكلام والكلم والجملة والقول والإعراب والبناء والمنصرف وغيره والنكرة والمعرفة وأقسامها أما الكتاب الأول : في العمد وهي المرفوعات وما شابهها من منصرف النواسخ

الكتاب الثاني : في الفضلات وهي المنصوبات

الكتاب الثالث : في المجرورات وما حمل عليها من المجزومات وما يتبعها من الكلام على أدوات التعليق غير الجازمة

وما ضر إليها من بقية حروف المعاني

الكتاب الرابع : في العوامل في هذه الأنواع وهي الفعل وما لحق به وختم باشتغالها عن معمولاتها وتنازعها فيها .

الكتاب الخامس : في التوابع لهذه الأنواع وعوارض التركيب الإعرابي من الغير كالإخبار والحكاية والتسمية وضرائر الشعر

الكتاب السادس : في الأبنية

الكتاب السابع : في التصريف أي في تغييرات الكلم الافرادية كالزيادة والحذف والإبدال والنقل والإدغام وخاتمة الكتاب في الخط

7- التعريف بيونس بن حبيب

7-1- نسبه :

هو أبو عبد الرحمان يونس بن حبيب النحوي مولى بني ضبة ولذلك يعرف بالضبي[38] كما قيل انه مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة يكنى بابي عبد الرحمان[39]، وقيل أبا محمد وقيل أبا سعيد[40]، قد اختلف المؤرخون في سنة مولده منهم من قال انه ولد سنة 90 هـ[41] ومنهم من قال سنة 94 هـ[42]. وقيل 95 هـ[43].

7-2 نشأته :

اجمع اغلب الذين ترجموا له انه من أهل جبل بلدة بين بغداد و واسط وكان لا يجب أن ينسب إليها قيل لأنها تذكره بأصله الموالى ارتحل إلى البصرة التي كانت قبلة العلماء ومنارة العلم والمعرفة فنشا بها واخذ العلم عن إبراز علمائها وشيوخها في ذلك تلك الفترة انقطع إلى طلب العلم واخلص حياته له .

7-3- شيوخه : أبرزهم :

7-3-1- حماد بن سلمة : هو حماد بن سلمة بن دينار يكنى بابي سلمة البصري النحوي احد رجال الحديث كان حافظا ثقة مأمونا فقيها فصيحا مفوها توفي سنة 167 هـ[44].

7-3-2- أبو عمر بن العلاء : أبو عمر بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي مولده سنة 70 هـ بمكة احد القراء السبعة من اعلم الناس بالعربية وبالقرارات والشعر وأيام العرب توفي سنة 154 هـ[45].

7-3-3- رؤية بن الحجاج : هو رؤية بن عبد الله بن العجاج بن رؤية بن لبيد البصري مولده 65 هـ نشا في بادية البصرة من الزجاج وكان رأسا في اللغة توفي سنة 145 هـ[46].

7-3-4- عبد الله بن أبي إسحاق : عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي من أهل البصرة احد أئمة العربية والقراءات مولده سنة 29 هـ قيل عنه انه اعلم أهل الأرض بالبصرة وأعقلهم توفي سنة 177 هـ[47].

7-4- تلاميذه : من أبرز تلاميذه :

7-4-1- خلف الأحمر: خلف بن حيانة المعروف بالأحمر راوية عالم بالأدب شاعر من أهل البصرة توفي سنة 180 هـ[48].

7-4-2- سيبويه : هو عمر بن عثمان بن قنبير يكنى أبو بشر ويلقب بسيبويه إمام النحاة وأول من بسط النحو مولده 148 هـ[49].

7-4-3- الكسائي : أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الاسدي الملقب بالكسائي مولده 119 هـ إمام الكوفيين في النحو واللغة توفي سنة 189 هـ[50]

7-4-4- الفراء : الإمام أبو زكريا بن زياد بن عبد الله الاسلمي الديلمي الكوفي المعروف بالفراء لقب بذلك لأنه كان يفري الكلام أي يصلحه ولد في الكوفة سنة 144هـ انتقل إلى بغداد واستقر بها توفي سنة 207 هـ[51].

7-4-5- أبو عبيدة معمر بن المثنى: هو معمر بن المثنى التيمي من تميم قريش من أئمة العلم والأدب واللغة والنحو مولده ووفاته البصرة ويلد سنة 110 هـ وتوفي سنة 209 هـ[52].

7-4-6- الجرمي: هو أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي مولده البصرة ابرز علماء العربية واللغة توفي سنة 225 هـ[53] ،قال عنه يونس بن حبيب " اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملا كل يوم ألواحي من حفظه " [54]

7-4-7- أبو زيد الأنصاري : هو أبو زيد سيد بن أوس الأنصاري البصري مولده البصرة 122 هـ لغوي نحوي فقيه كان ثقة في روايته قال : " جلست الى يونس بن حبيب عشرين سنة توفي سنة 215 هـ[55].

7-5- أقوال العلماء فيه : شهد له المتقدمون والمتأخرون بالنبوغ والبراعة العربية والفقه منهم :

1- قال السيرافي: " وأما يونس بن حبيب فانه بارع في النحو من كتاب أبي عمرو بن العلاء وقد سمع من العرب كما سمع من قبله وقد روي عنه سيبويه وأكثر وله قياس في النحو ومذاهب يتفرد بها[56].

2- قال أبو الخطاب زياد بن يحي:" مثل يونس كمثل كوز ضيق الرأس لا يدخله شيء إلا بعسر فإذا دخله لم يخرج منه يعني انه لا ينسى[57].

3- وقال ابن سلام عن أبي زيد النحوي: "ما رأيت ابذل العلم من يونس[58].

4- قال أبو عبيدة: " لم يكن عند يونس علم إلا مرآه بعينه"[59]

5- وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: "اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملا كل يوم ألواحي من حفظه"[60].

مذهبه النحوي: يونس بن حبيب أحد أعمدة المدينة البصرية البارزين كما تتلمذ على يده ابرز أعلام المدينة كسيبوية والجرمي وأبي عبيدة معمرين المثنى وأبي زيد الأنصاري إضافة إلى أعلام المدينة الكوفية الفراء والكسائي أما منهجه النحوي فقد اتخذ يونس بن حبيب منهجا ومذهبا خاصا به لا يهمه من خالفه سواء من البصريين او الكوفيين وقد قال عنه السيرافي "كان له قياس في النحو ومذاهب يتفرد بها"[61]، واعتمد على السماع كثيرا وكان يقدمه على القياس ويعتمده حتى وان كان قليلا أي ولو بشاهد واحد ومن أقيسته أنه أجاز إعمال" لكن" المخففة قياسا لها على (أن، إن) بالتخفيف.

المحور الثاني: آراء يونس النحوية والصرفية في همع الهوامع

يعتبر يونس بن حبيب أحد أعمدة النحو العربي إذ عده كثير من النحاة مؤسس المدرسة الكوفية ، وانه كان بصريا وهناك من اعتبره مؤسس المدرسة البغدادية فقد سبق أن ذكرت أنه تتلمذ على يديه كبار النحاة الذين يمثلون المدينة الكوفية كالكسائي والفراء

على الرغم ان يونس بن حبيب خلف كثيرا من المؤلفات ذكرتها كتب التراجم والتاريخ إلا انه لم يصلنا منها شيء إلا أسماءها[62]، وقد جمعت أراءوه النحوية في كتب النحو المختلفة خاصة الكتاب لتلميذه سيبويه لذا أردت أن أتتبع آراءه النحوية والصرفية التي اعتمدها الإمام جلال الدين السيوطي في كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع حسبي ورودها في الهمع ومعرفة مدى تأثير السيوطي بها والتمثيل بها وهي كما يلي:

1 - إعراب ما جمع بألف وتاء:

أورد فيه رأي يونس في ما جاء على وزن فعلة يجمع على وزن فعلام مثل جروة جروات وهو رأي شاذ[63] .

2- إعراب مالا ينصرف:

ذكر السيوطي رأي يونس في علل منع الصرف التي عدها الجمهور تسعا وبعضهم عشرا وذكر رأيه في العلة كما لغة

للصرف موافقة وزن الفصل للاسم كالمنقول عن الفصل كيزيد ويشكر.

وفي الباب نفسه ذكر السيوطي أن يونس أجاز في(كهيعص) أن تكون كلمة مفتوحة والصاد مضمومة ووجهه انه جعله اسما أعجميا وأعربه، لم يكن له نظير في الأسماء المعربة كما انه ينون في غير النصب ممنوع آخره ياء تلو كسرة ما لم تقلب ألفا ولا تظهر الفتحة جرا خلافا لقوم مطلقا ويراها يونس في العلم ويستدل في قول الشاعر:

قد عجبت مني ومن يعيليا لما رأتني خلقا مقلوليا[64]

وقوله: "يعليا" مصغر" يعلى" وهو علم وزن الفعل ولم يزل بتصغيره سبب منعه من الصرف وهو اسم منقوص وقد عامله معاملة الاسم الصحيح وهذا مذهب يونس اما مذهب سيبويه والخليل فضرورة[65] .

3- باب المضمر:

ويسمى الكناية عند الكوفيين والمضمر أو الضمير عنه البصريين وهو قسمان: متصل ومنفصل من الضمائر المتصلة التاء والكاف والهاء التي توصل بميم وألف في المثنى مثل: ضربتما – ضربكما وضربتهما ومر بها وميم فقط في الجمع مثل : ضربتم ، ضربكم ،ضربكم، ضربهم،ضربهم وسكونها أحسن، فإن وليها ضمير متصل فضمها ممدودة واجب عن ابن مالك وتبعه السيوطي، أما يونس وسيبويه فراجع نحو" ضربتموه ومنه قوله تعالى" أنلزمكموها" [66] وقرئت" انلزمكمها" [67]

4- باب الموصول:

الموصول منه حرفي وهو ما أول مع صلته بمصدر واسمي كالذي والتي والذين.... يحتاجون إلى جملة توضح المقصود ومنهم وتفك الإبهام فيهم مثل: جاء الذي اعرفه.

وقد اختلف النحاة في " الذي" التي تقع موصولا حرفيا غير محتاج الى عائد فقد زعم يونس والفراء وابن مالك وقوعها مصدرية واستدلوا بقوله تعالى :" وخضتم كالذي خاضوا"[68] والتأويل أي كخوضهم[69].

5- باب المبتدأ والخبر:

اختلف النحاة في الإخبار(وحده) ومنعوا ذلك لأنه اسم جرى مجرى المصدر فلا يخبر به وأجازه يونس وهشام بن معاوية الضرير فيقال:" زيد وحده، إجراء له مجرى عنده وتقديره : زيد موضع التفرد" وقال يونس: لا يجوز تقديمه :" وحده زيد" كما يقال:"في داره زيد" وحجته في ذلك أن العرب قالت: زيد وحده"[70]

6- باب حذف كان واسمها:

يجوز حذف كان واسمها ان علم بعد" ان"" ولو" بكثرة وهلا و إلا بقلة ويجوز رفع تاليها إن حسن تقدير" فيه" أو"معه" وإلا فلا من أمثلة ذلك :

قد قيل إن حقا وان كذبا فما اعتذارك من قول إذا قيلا[71]

.

وأيضا:

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل الجبل[72]

ويكون حذف كان واسمها بعد إن فقط إذا عاد اسم كان على مجرور بحرف سواء اقترنت "إن" بـ "لا" كقولهم : مررت برجل صالح إن لا صالحا فصالح وامرر بأيهم أفضل ان زيدا وان عمرا فصالح إن لا صالحا فصالح وامرر بأيهم أفضل إن زيدا وان عمرا فصالح والى هذا ذهب يونس و حكى فيه الجر على تقدير إن لا أمر بصالح[73].

7- حذف نون كان تخفيفا:

كان من الأفعال الناسخة تأتي ناقصة كما تأتي تامة وقد تكون زائدة فلا تعمل وأمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿وما كان ربك نسيا﴾[74] وقوله تعالى: ﴿وان كان ذو عسرة﴾[75] وزيد كان قائم وقد تحذف مع اسمها كما مر آنفا.

وإذا جزم مضارعها حذفت الواو سكنت النون مثل قوله تعالى: ﴿لم يكن الذين كفروا﴾[76] وذلك لالتقاء الساكنين ويجوز حذف نونها تخفيفا وذلك لكثرة الاستعمال على رأي أبي حيان إذ لم يلها ساكن كقوله تعالى: ﴿وإن تك حسنة يضاعفها﴾[77] واختلف النحاة في جواز الحذف على رأيين:

الرأي الأول: عدم جواز حذف النون إذا وليها ساكن لان النون تقوت بالحركة العارضة للتخلص من التقاء الساكنين ومن الذين اختاروا هذا الرأي سيبويه[78] وابن هشام الأنصاري[79] والسيوطي[80] .

الرأي الثاني: أجاز يونس حذفها مع الساكن ووافقه ابن مالك بحجة قول الشاعر:

لم يك الحق سوى أن هاجه رسم دار قد تعفت بالسرر[81]

وقوله :

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنه عقد التمائم[82]

8 ـ ما لحق بليس:

من الأحرف التي ألحقت بليس"ما" النافية ومن الشروط عمل ما عمل ليس بقاء النفي فان انتقض بالا بطل العمل نحو قوله تعالى: ﴿وما محمد إلا رسول﴾[83] غير أن يونس خالف هذا الشرط وجوز النصب مع "إلا" مطلقا بحجة قول الشاعر:

وما الدهر إلا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات إلا معذبا[84].

9 ـ لكن المخففة :

اختلف النحاة في عمل "لكن" إذا خففت على مذهبين:

المذهب الأول: إبطال عملها وجوبا إذا خففت لزوال اختصاصها بالفعل بخلاف "إن وأن وكأن" ومن أصحاب هذا الرأي ابن يعيش والسهيل والسيوطي[85] وابن عصفور.

المذهب الثاني : أجاز يونس والأخفش إعمالها قياسا على" إن وأن وكأن ".

10- لا النافية للجنس:

أجاز يونس الفصل بين اللام والاسم بظرف أو مجرور آخر نحو قولك:لا أبا اليوم لك، ولا يدي بها لك على خلاف مذهب السيوطي[86].

11- التعليق:

أفعال القلوب الداخلة على الجملة الاسمية إذا علقت عن العمل بمجيء الاستفهام بعدها حالتان : إما أن يقع الاستفهام بعدها مباشرة مثل: علمت هل زيد في الدار؟ وإما أن يقع الاستفهام بعد مجيء مفعولها الأول نحو: علمت زيدا أبوه من هو ؟ وأجاز يونس تعليق كل فعل إذا وقع الاستفهام بعد مجيء مفعولها الأول[87].

12 ـ نصب المنادى وبناؤه:

ذهب يونس إلى حذف التنوين المنقوص المعين بالنداء نحو : يا قاضي، لأن النداء دخل على اسم معرب منون محذوف الياء . فذهب التنوين من المحذوف الياء فبقي حذف الياء بحاله وتقدر الضمة في الياء المحذوفة كما تقدر فيها حركة الإعراب مع أن النداء مكان تغيير وتخفيف فناسب ألا تثبت الياء،فإن كان أصل واحد تثبت الياء بإجماع[88].

13- باب المندوب:

اختلف النحاة في لحوق الألف نعت المندوب على مذهبين :

المذهب الأول: عند نحاة البصريين لا يجوز لحوق الألف نعت المندوب لأنه منفصل من المنعوت .

المذهب الثاني: أجاز يونس والكوفيون لحوق الألف نعت المندوب نحو قوله: وا زيد الطويلاه . كما أجاز يونس وابن مالك لحوقها المجرور بإضافة نعته نحو : ألا يا عمر وعمراه وعمرو بن الزبيراه[89]، وذهب جمهور النحاة على أنه شاذ[90].

14- باب المفعول المطلق:

اختلف النحويون في" لبيك" أهي مفردة أم مثنى؟ فذهب يونس إلى أن " لبيك" اسم مفرد واصله قبل الإضافة: لبا مقصورا فلبت ألفه ياء لإضافته إلى الضمير كما قلبوا في لديك وعليك . وذهب بعض النحاة ومنهم سيبويه والخليل أنه تثنية "لب"[91] كما أن حنانيك تثنية حنان بحجة انه سمع "لب" ولم يسمع "لبا"[92]

15- باب المفعول لأجله:

زعم يونس أن قوما من العرب يقولون أما العبيد فذو عبيد بالنصب وتأوله على المفعول له ، وان كان العبيد غير مصدر بمعنى مهما يذكر شخص لأجل العبيد فالمذكور ذو عبيد لا غير فالعبيد علة للذكر وقد أنكر سيبويه عليه ذلك[93].

16- باب المفعول فيه:

(مع) لمكان الاجتماع أو ورقته وتجر بـ"من" وتقع خبرا وصلة وصفة وحالا.

واختلفوا في"معا" فذهب سيبويه إلى أن فتحتها إعراب كما في حال الإضافة والكلمة ثنائية اللفظ حين الإفراد وحال الإضافة وذهب يونس إلى أن فتحتها كفتحة تاء فتى وأنها حين أفردت رد إليها المحذوف وهو لام الكلمة ، فصار مقصورا[94].

17- تنكير الحال:

الأصل في الحال التنكير لأنها خبر في المعنى ولئلا يتوهم كونها نعتا عند نصب صاحبها أو إخفاء إعرابها هذا مذهب جمهور النحاة وقد جوز يونس تعريفا نحو: جاء زيد الراكب قياسا على الخبر[95].

18-باب التمييز:

اختلف النحاة في تمييز كم الخبرية هل يجوز جره مع الفصل بظرف أو مجرور ذهب السيوطي واغلب النحاة إلى عدم الجواز لما فيه من الفصل بين المتضايفين وذلك ممنوع إلا في ضرورة نحو قول الشاعر:

كم بجود مقرف نال العلا وكريم بخله قد وضعه[96]

وذهب يونس والكوفيون إلى الجواز بناء على رأيه في الفصل بين المتضايفين في الاختيار بذلك[97] .

19- المجرورات:

ربّ اختلف في معناها فقيل هي للتقليل وهو قول الأكثر من النحاة منهم الجليل وسيبويه وعيسى بن عم ويونس وأبي عمرو بن العلاء والاخفش والمازني وغيرهم كثير وقيل هي للتكثير دائما وعليه الخليل وابن درستويه ويرى السيوطي أنها للتقليل غالبا والتكثير نادرا و رابعها عكسه أي للتقليل قليلا وللتكثير كثيرا[98] .

ويرى السيوطي أنه لا يحذف الجار ويبقى عمله اختيارا ،وإن وقع فضرورة كقوله :

إذا قيل : أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع[99]

والتقدير: أشارت إلى كليب، ويرى يونس جواز حذف حرف الجر بعد المقرون بـ" إن" أو فاء الجزاء ومثاله : مررت برجل صالح فصالح والتقدير: إن لم امرر بصالح فقد مررت بصالح .

20- الفصل بين المتضايفين:

يرى السيوطي أنه لا يجوز الفصل بين المتضايفين أي المضاف،المضاف إليه إلا اختيارا وجوز ذلك يونس بالظرف والمجرور وقد مر ذلك في باب تمييز كم الخبرية ومثاله : كم بها رجل مصاب[100].

21- باب أنواع الفعل:

يقسم الفعل إلى فعل متصرف وهو ما اختلفت أبنيته لاختلاف زمانه وهو كثير وجامد بخلافه وهو معدود عن الأفعال الجامدة(عم صباحا) بمعنى انعم صباحا لم يستعمل منه إلا أمر على رأي السيوطي وقال يونس: وعمت الدار اعم قلت لها انعمي[101].

22- باب النعت:

يرى السيوطي يجوز الإتباع والقطع في نعت غير مبهم إن لم يكن ملتزما ولا مؤكدا وقال يونس ولا ترحما نحو قوله: الحمد لله الحميد أي:هو فتكون الحميد بالكسر إتباعا للفظ الجلالة لله أو بالرفع الحميد قطعا أي هو الحميد لذلك اختلف في توجيه قراءة "رب" في قوله تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾[102] بالجر والفتح .

23- حروف العطف:

إما بالكسر المسبوقة بمثلها لمعاني أو الخمسة وهي الشك والإبهام والتخيير والإباحة والتفصيل والفرق بينها وبين أو أنها لتكررها يدل الكلام معها من أول وهلة على ما أتى بها لأجله من شك أو غيره بخلاف"او" فان الكلام فيها أولا دال على الجزم ثم يؤتي بأو إلى أن العطف حاصل بالواو والتي قبلها في قولك : جاء أما زيدا وأما عمرو، وإنما هي لمعنى من المعاني المفادة بأو[103]

أما لكن فللاستدراك فان وليها جملة فغير عاطفة بل حرف ابتداء سواء كانت بالواو كقوله تعالى: ﴿ولكن كانوا هم الظالمين﴾[104] أو بدونها كقول الشاعر :

إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر[105]

وذهب يونس العطف بالواو دونها فلا تكون عاطفة عنده أصلا لأنها لا تستعمل غير مسبوقة بواو وهي عاطفة مفردة على مفرد.

24- عطف بعض الأسماء على بعض:

اختلف النحاة في جواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة حرف الجر

فالبصريون يرون انه لا يجوز العطف على الضمير المجرور إلا بإعادة حرف الجر كقولك : "مررت بك وبعمرو" ، وحجتهم في ذلك ان ضمير الجر شبيه بالتنوين وان حق المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر غير صالح لحلوله محل ما يعطف عليه فامتنع العطف عليه إلا مع إعادة الجار [106] وذهب يونس والكوفيون إلى جواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار وحجتهم في ذلك قوله تعالى: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾[107] وما سمع من كلام العرب : "ما فيها غيره و فرسه" [108]

25- تابع المنادى:

حكم المنادى النصب أو في محل النصب على اعتباره مفعولا لفعل محذوف ناب عنه حرف النداء أما تابع المنادى فقد اختلف فيه النحاة من حيث الرفع والنصب فتقول في : يا زيد الحسن الوجه أو الحسن فالرفع تبعا للفظ والنصب تبعا للمحل فالنصب اختيار يونس وأبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر والجرمي بحجة قوله تعالى: ﴿يا جبال أوبي معه والطير﴾[109] وهي قراءة السبعة كما قرئ برفع "الطير" عطفا على جبال[110]، وهذا ما اختاره سيبويه والخليل والمازني[111]

كما ذهب يونس إلى عدم جواز تنوين المنادى المفرد المعرفة[112] أي ما كان علما أو نكرة مقصودة إلا على النصب أي تنويه منصوبا مطلقا[113] واختار ابن مالك التنوين مضموما أو منصوبا تمثيلا بقول الشاعر :

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام[114]

وبقولــه :

ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي[115]

26-باب الحكاية:

وهي إيراد لفظ المتكلم على حسب ما أورده في الكلام وأجاز يونس الحكاية بمن في الوصل وإلحاق الزيادات بها حينئذ تقول :

منو يا فتى ومنا يا هذا ومني يا هند ولا تنون ومنت يا فتى في الأحوال التي تشير الى الحركة ومنان ومنتان فتكسر النون ومنون ومنين يا فتى فتفتح النون ومنات يا فتى فتضم التاء وتنون في الرفع وتكسر التاء وتنون نصبا وجرا.

27- باب التصغير:

اختلف في تصغير ما سمي من الرجال لمؤنث على ثلاث أحرف وخال من علاقة التأنيث ، فجمهور النحويين يصغرونه على لفظه دون إدخال تاء التأنيث

أما يونس فيصغره على لفظه ويدخل تاء التأنيث عليه ويستدل بعروة بن أذنية ومالك بن نويرة وعيينة بن حصن فإنها أسماء مذكرين أعلام قد دخلتها التاء واصلها مؤنث وهي:أذن ونار وعين[116] .

28- باب النسب :

اختلف في النسب إلى بنت وأخت وثنتان وكلتا وكيت وذيت ، فذهب يونس أنه ينسب إليها على لفظها بإبقاء التاء فيقال: بنتي وأختي وثنتي وكلي أو كلوتي وكيتي وذيتي كسائر الألفاظ المؤنثة بالتاء[117] .

29- الوقف:

اختلف في الوقف على المنادى المنقوص هل تحذف الياء أم لا ؟ فذهب يونس إلى اختيار حذفها فتقول: يا قاضي[118].

30- حروف الزيادة:

اختلف في الحرف الزائد في الفعلين علم واقعنسس أنها الزائد فذهب الجليل أن الحرف الأول هو الزائد وذهب يونس إلى أن الزائد هو الثاني أما سيبويه فحكم بان الثاني هو الزائد ثم قال بعد ذلك وكلا الوجهين صواب ومذهب [119].

31- باب الخط: اختلف في كتابة "كأين" وذهب الجمهور إلى أنها مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة وذهب يونس إلى أنها اسم فاعل من كان يكون فالنون أصلية وهي لامك الفعل فعلى هذا الشذوذ في كتابتها بالنون لأنها مثل بائن من بان يبين[120]

خاتمة:

يمكن أن نجز ما استنتجته من هذه الدراسة لآراء حبيب بن يونس من خلال كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي :

1 ـ أن يونس بن حبيب كان متفردا في آرائه فقد قيل عنه أنه كانت له مذاهب خاصة ولم يكن متعصبا للمجرسة البصرية وإن كان أحد أعمدتها .

2 . يونس بن حبيب أحد ركائز المدرسة البصرية .

3 . في كثير في آرائه كان موافقا للمدرسة الكوفية .

4 ـ توافق السيوطي مع آراء يونس بن حبيب في كثير من الأحيان .

5 ـ اعتماد يونس بن حبيب على السماع في كثير من الآراء دون إهمال القياس حيث يقيس على الشاهد الواحد كما في لكن المخففة .

6 ـ اهتمام السيوطي بالسماع والقياس .

7 ـ السيوطي لا ينتمي إلى أي مدرسة من المدارس النحوية وإنما هو ناقل لآراء كل المدارس ويختار ما يوافق رأيه فمثلا يذهب البصريون في العطف على الضمير المجرور أنه يجب إعادة الجار أما السيوطي فيرى أنه لا يجب عود الجار في العطف وهو ما يوافق يونس بن حبيب .

8 ـ يعتمد السيوطي كثيرا في استعمال مصطلحاته على المصطلح البصري كاستعمال مصطلح المضمر ومصطلح حروف الجر .

. قائمة المراجع:

ـ القرآن الكريم (رواية ورش)

1 . أخبار النحويين البصريين أبو سعيد الحسن السيرافي ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ، ط1، 1955م.

2 ـ الأعلام خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين بيروت ، ط7 . 1986م.2

3 . الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية إياد خالد الطباع ، دار القلم دمشق ،ط1 ، 1417هـ/1996م .
4 . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ابن هشام الأنصاري ،المكتبة العصرية بيروت ، دط ، دت .
5 . بدائع الزهور في وقائع الدهور محمد بن احمد بن إياس الحنفي ،تحق محمد مصطفى ، مكتبة دار البار مكة المكرمة ، دط ، دت .
6 . البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع محمد بن علي الشوكاني دار الكتاب الإسلامي القاهرة ، دط ، دت .
7 . بغية الوعاة في طبقات الغويين والنحاة جلال الدين السيوطي تحقق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعه عيسى البابي الحلبي ط1 ,1384هـ/1965م.
8 . التحدث بنعمة الله جلال الدين السيوطي ، دط ، دت .
9 . تفسير البحر المحيط محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي ,تحق: عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض دار الكتب العلمية بيروت ط1 , 1993م/1413هـ .
10 . حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ،تحق: محمد أبو الفضل إبراهيم ن دار إحياء الكتب العربية ، عيسى الحلبي ، ط1 ، 1387هـ/1967 م.
11 . خزانة الأدب عبد القادر بن عمر البغدادي تحق: عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ط1 ، 1986م .
12 . شذرات الذهب في أخبار من ذهب بن العماد الحنبلي ، دار المسيرة بيروت ، دط ، دت .
13 . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مكتبة التراث القاهرة ، دط ، 1999 م .
14 . شرح الصريح على التوضيح الشيخ خالد الأزهري ، دار الفكر بيروت ، دط ، دت .
15 . الضوء اللامع شمس الدين السخاوي ، دار الجيل بيروت ، دط ، دت .
16 . طبقات النحويين واللغويين أبو بكر محمد اليزيدي الأندلسي تحق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف القاهرة ، ط2 ، 1984م .
17 . العقد الثمين الإمام الذهبي، دار الحديث القاهرة ، دط ، 2004م .
18 . الفهرست ابن النديم ، دار المعرفة بيروت ، دط ، دت .
19 . الكتاب سيبويه ، تحق:عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي القاهرة ،ط4، 2004م .
20 . الكشاف الزمخشري ، مكتبة العبيكان الرياض ، ط1، 1418 هـ/1989م .
21 . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي خليفة ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، دط ، دت .
22 . الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة نجم الدين محمد العزي ، تحق: خليل منصور ، دار الكتب العلمية بيروت ن ط1، 1418هـ/1997م .
23 . مراتب النحويين أبو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي تحق: محمد أبو الفضل ،مكتبة النهضة القاهرة ، دط، دت .
24 . المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية بدر الدين العيني تحق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1، 1426هـ/2005م .
25 . معجم الأدباء ياقوت الحموي ،تحق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط1، 1993م .
26 . معجم المؤلفين ،عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ،لبنان، ط1، 1414هـ/1993م.
27 . النور السافر عن أخبار القرن العاشر عبد القادر بن الشيخ العيدروس تحق:أحمد حالو ومحمود الأرناؤوط وأكرم البوشي .دار صادر بيروت ، ط1 ، 2001م .
28 . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، دط ، دت .
29 . همع الهوامع في شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي، تحق: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط2، 1427هـ/2006م.
30 . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان أبو العباس شمس الدين بن خلكان ، دار بيروت ، د ط ، 1398هـ/ 1978م .

. الهوامش:

[1]- التحدث بنعمة الله للسيوطي ، ص 16.

[2]- حسن المحاضرة 108/1 والضوء اللامع للسخاوي 65/4 والكواكب السائرة للغري 227/1 والنور السافر للعيدروسي ص 90 والبدر الطالع للشوكاني 328/1 وهدية العارفين للبغداي 534/1 وشذرات الذهب لابن عباد 52/8 والأعلام 301/3 ومعجم المؤلفين 82/2

[3]- حسن المحاضرة 336/1 والتحدث بنعمة الله ، ص 32

[4]- بدائع الزهور في وقائع الدهور 83/4

[5]- التحدث بنعمة الله ، ص 05

[6]- حسن المحاضرة 336/1

[7]- النور السافر ، ص 90-94

[8]- النور السافر ص 90

[9]- ينظر مثلا الأعلام 301/3

[10]- لتحدث بنعمة الله ، ص 235

[11]- حسن المحاصرة 336/1

[12]- الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة و العلوم الإسلامية إياد خالد الطباع ، ص 32

[13]- التحدث بنعمة الله تعالى ، ص 05

[14]- الضوء اللامع ، ص 65.

[15]- النور السافر ، ص 91 و الكواكب السائرة 227/1

[16]- حسن المحاضرة 336/1 والنور السافر ، ص 91

[17]- ينظر : حسن المحاضرة 337/1 والنور السافر ، ص 91 والبدر الطالع 328/1 والكواكب السائرة 227/1

[18]- التحدث بنعمة الله تعالى، ص 43 وص 70

[19]- كشف الظنون 624/1 و 1735/2 وحسن المحاضرة 344/1

[20]- ينظر حسن المحاضرة 444/1 و 445 وشذرات الذهب 307/7.

[21]- كتاب التحدث بنعمة الله ، ص 45 والأعلام 178/1 والبدر الطالع 87/1 والضوء اللامع 36/2 وحسن المحاضرة 336/1.

[22]- الكواكب السائرة 227/1 والنور السافر ، ص 90

[23]- كتاب التحدث بنعمة الله ، ص 45.

[24]- حسن المحاضرة 445/1.

[25]- حسن المحاضرة ، 474/1.

[26]- حسن المحاضرة 475/1 والبدر الطالع 121/1 والضوء اللامع 174/2 وشذرات الذهب 313/7.

[27]- بغية الوعاة 118/1 .

[28]- الأعلام 6/ 150 وبغية الوعاة 117/1 وحسن المحاضرة 549/1

[29]- بغية الوعاة 231/1 الضوء اللامع 173/9 والأعلام 50/7.

[30]- الأعلام 291/6 وشذرات الذهب 264/8 .

[31]- الأعلام 291/6 والكواكب السائرة 51/2.

[32]- الأعلام 155/7 وشذرات الذهب 250/8.

[33]- الأعلام 06/ 05.

[34]- شذرات الذهب 306/10 ، الأعلام 41/5.

[35]- من مقدمة السيوطي لكتابه همع الهوامع

[36]- من مقدمته كتابه همع الهوامع

[37]- من مقدمته كتابه همع الهوامع

[38]- وفيات الأعيان 244/7 وطبقات النحويين ص 51، ومراتب النحويين ص 21 والعقد الثمين ص 289 وبغية الوعاة 365/2 والأعلام 261/8

[39]- بغية الوعاة 365/2 ومرتب النحويين ص 21

[40]- كتاب الفهرست ص 63 وهي التي يرجحها كثير من الدارسين

[41]- وفيات الأعيان 244/7

[42]- مراتب النحويين ص 21 والأعلام 261/8

[43]- الفهرست ص 63.

[44]- الأعلام 272/2

[45]- بغية الوعاة 131/2 والأعلام 41/3 والعقد المتين ص 225

[46]- الأعلام 34/3 والعقد الثمين ص 216

[47]- الأعلام 71/4 ومراتب النحويين ص 12

[48]- الأعلام 310/2

[49]- الأعلام 81/5 والعقد الثمين ص 217

[50]- العقد الثمين ص 173 والأعلام 283/4.

[51]- الأعلام 145/8.

[52]- مراتب النحويين ص 44 والأعلام 272/7.

[53]- العقد الثمين ص 128 والأعلام 189/3.

[54]- مراتب النحويين ص 21.

[55]- بغية الوعاة 582/1 والأعلام 92/3.

[56]- أخبار النحويين البصريين ص 28

[57]- طبقات النحويين واللغويين ص 51،52

[58]- طبقات النحويين واللغويين ص 51،52

[59]- طبقات النحويين واللغويين ص 51،52

[60]- مراتب النحويين ، ص 21.

[61]- أخبار النحويين البصريين ، ص 28

[62]- الفهرست ، ص 63 ومعجم الأدباء ، ص 2850

[63]- الهمع 83/1

[64]- البيت للفرزدق في الكتاب 315/3 وأوضح المسالك 139/4 وشرح التصريح 228/2 والهمع 118/1

[65]- الهمع 118/1،103.

[66]- هود الآية 26

[67]- الهمع 194/1

[68]- التوبة الآية 69

[69]- الهمع 266/1 وما بعدها

[70]- الهمع 324/1

[71]- البيت من البسيط للنعمان بن منذر في الكتاب 260/1

[72]- البيت من البسيط للعين المنقري في خزانة الأدب 257/1 وأوضح المسالك 262/1

[73]- الهمع 382/1

[74]- مريم ، الآية 64

[75]- البقرة ، الآية 279

[76]- البينة ، الآية 01

[77]- النساء ، الآية 40

[78]- الكتاب 184/4

[79]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 268/1

[80]- الهمع 387/1

[81]- البيت من الرمل لحسين بن عرفطة في خزانة الأدب 304/9

[82]- من الطويل لا يعرف قائله في الهمع 388/1

[83]- آل عمران ، الآية 144

[84]- من الطويل بلا نسبة في أوضح المسالك 276/1 وخزانة الأدب 130/4 وشرح التصريح 197/1 والهمع 390/1

[85]- الهمع 457/1

[86]- الهمع 465/1

[87]- الهمع 497/1

[88]- الهمع 31/2

[89]- البيت من الهزج لم ينسب لقائل معين في الهمع 51/2

[90]- الهمع 51/2

[91]- يقال : رجل لب أي لازم لصنعته ولب بالمكان لبا والب واقام به ولزمه ينظر لسان العرب ص 3980

[92]- الهمع 83/2

[93]- الكتاب 389/1

[94]- الهمع 170/2

[95]- الهمع 230/2

[96]- البيت من الرمل لأنس بن زنيم في خزانة الأدب 477/6وبلا نسبه في همع الهوامع 277/2

[97]- الهمع 277/2

[98]- الهمع 347/2

[99]- البيت من الطويل للفرزدق في خزانة الأدب 113/9 وشرح التصريح 312/1 وبلا نسبه في الهمع 383/2

[100]- الهمع 433/2

[101]- الهمع 15/3

[102]- الفاتحة ، الآية 01

[103]- الهمع 177/3

[104]- الزخرف ، الآية 76

[105]- البيت من البسيط لزهير بن أبي سلمى في شرح التصريح 147/2 وبلا نسبة في ارضخ المسالك 385/3 والهمع 184/3

[106]- أوضح المسالك 392/3

[107]- النساء، آية01

[108]- الهمع 189/3

[109]- سبا ، الآية 10

[110]- الكشاف 110/5، البحر المحيط 253/7

[111]- الهمع 200/3

[112]- الهمع 205/3

[113]- شرح التصريح 172/2

[114]- البيت من الوافر للاحرص الأنصاري في المقاصد النحوية 219/3

[115]- البيت من الخفيف بلا نسبة في شرح بن عقيل 262/3

[116]- الهمع 348/3

[117]- الهمع 366/3

[118]- الهمع 387/3

[119]- الهمع 415/3

[120]- الهمع 462/3